

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/TRANS/2001/IG.1/7
26 December 2001
ORIGINAL: ARABICECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR THE ARAB STATESالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة النقل

الدورة الثالثة

بيروت، ٥-٧ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

موجز نتائج الدورة الحادية والعشرين للإسكوا فيما يتعلق بالنقل

أولاً- اعتماد اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

١- كان اعتماد اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي من أهم نتائج الدورة الحادية والعشرين للإسكوا، التي عقدت خلال الفترة ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠١، في بيت الأمم المتحدة، بيروت. وقد اعتمد باجماع الدول الأعضاء وبدأ التوقيع عليه اعتباراً من ١٠ أيار/مايو ٢٠٠١. يتضمن المرفق الأول نص قرار اعتماد الاتفاق (رقم ٢٣٥ (د-٢١)).

٢- وجاء في رسالة السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، التي تلقتها السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، في مناسبة افتتاح الدورة قوله "إن اعتمادكم لهذا الاتفاق، الذي يشكل أول صك ملزم قانوناً يتم التفاوض بشأنه في إطار الإسكوا، سيكون حدثاً هاماً في تاريخ اللجنة (الإسكوا)".

٣- وتحدث لصالح الاتفاق رؤساء وفود دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية. وأشادوا بالاتفاق وأهميته على صعيد التكامل الإقليمي العربي.

٤- وبعد النقاش المستفيض، أعلن رئيس الدورة الدكتور باسل فليحان، وزير التجارة والاقتصاد في لبنان، اعتماد الاتفاق وهنا الحضور عليه، وأوضح أنه أول اتفاق دولي يجري التفاوض بشأنه في إطار الإسكوا، وأن يوم اعتماده يوم مشهود في حياة الإسكوا ومن جهة التكامل في المنطقة، وشكر من شارك في عملية التفاوض على مستوى الخبراء وفي لجنة النقل ثم اللجنة التحضيرية للدورة، وأخيراً على مستوى الدورة الوزارية. وأعرب عن امتنانه، كذلك، للأمانة التنفيذية للإسكوا وخاصة شعبة القضايا والسياسات القطاعية وقسم النقل فيها.

٥- وفي اليوم نفسه، ١٠ أيار/مايو ٢٠٠١، بدأ التوقيع الرسمي على الاتفاق، فوقعه ستة أعضاء هم: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية. كما وقع بالأحرف الأولى كل من جمهورية العراق والجمهورية اليمنية.

ثانياً- اعتماد تقرير الأمين التنفيذي عن أعمال الدورة الثانية للجنة النقل

٦- اعتمد التقرير والتوصيات الواردة فيه، ودعم الاجراءات التي تستهدف وضع تلك التوصيات موضع التنفيذ، وذلك ضمن اعتماد التقارير الختامية للهيئات الفرعية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. يتضمن المرفق الثاني نص القرار رقم ٢٢٧ (د-٢١). ومن الجدير بالذكر أن أهم ما ورد من توصيات في تقرير لجنة النقل هي توصيات تسهيل النقل الدولي في المنطقة (إحدى عشرة توصية) التي اعتمدها الدورة الثانية للجنة النقل.

ثالثاً- تواتر دورات لجنة النقل

٧- اعتمدت توصية لجنة النقل بأن تعقد اللجنة دوراتها سنوياً بدلاً من كل سنتين ابتداءً من عام ٢٠٠٢. وذلك نظراً لأهمية موضوع النقل بالنسبة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا وارتباطه بتسهيل حركة التجارة البينية والدولية، ولما يتطلبه اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي من متابعة. يتضمن المرفق الثالث نص القرار رقم ٢٢٩ (د-٢١).

رابعاً- انتخاب أعضاء مكاتب دورات الإسكوا وهيئاتها الفرعية

٨- أعربت الدول الأعضاء عن رغبتها في تبسيط اجراءات انتخاب أعضاء مكاتب دورات الإسكوا وهيئاتها الفرعية، ومن ضمنها لجنة النقل، وفي إشراك جميع الدول الأعضاء في تسيير دورات الإسكوا وهيئاتها الفرعية، وقررت أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة دورات الإسكوا وهيئاتها الفرعية بالتناوب حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، وذلك اعتباراً من عام ٢٠٠٢. انظر نص القرار رقم ٢٢٦ (د-٢١) (المرفق الرابع).

٩- والأمر معروض عليكم للإحاطة علماً والعمل به.

المرفق الأول

القرار ٢٣٥ (د-٢١) اعتماد اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تدرك ما اكتسبته قضية تسهيل النقل، ولا سيما عبر الحدود، من أهمية متزايدة في ظل الاتجاهات المعاصرة المتمثلة في العولمة وإنشاء مناطق التجارة الحرة، وما يستتبعه ذلك من عمل على تقليل المعوقات أمام حركة التجارة الدولية،

وإذ تشير إلى توصيات لجنة النقل في دورتها الأولى، التي عقدت بمقر الإسكوا (بيت الأمم المتحدة) في بيروت يومي ٩ و ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٩، وإلى البيان الصادر عن اجتماع اللجنة السابق ذكره حول تبني وتطوير نظام نقل متكامل في المشرق العربي (إتسام)، وهو البيان الذي أحاطت اللجنة علماً به في القرار ٢٢١ (د-٢٠)،

وإذ تشير أيضاً إلى توصية لجنة النقل في دورتها الثانية المنعقدة في شباط/فبراير ٢٠٠١ باعتماد مشروع اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي،

وإذ تؤكد على أن شبكة "إتسام" تمثل الصورة المستهدفة لتكامل وسائل النقل المختلفة من أجل الربط بين دول منطقة الإسكوا تشجيعاً للتجارة فيما بينها، من ناحية، وربطها بالمناطق المجاورة لخدمة التجارة الدولية وتجارة الترانزيت، من ناحية أخرى،

وإذ تشير كذلك إلى أن جميع أنشطة النقل في الإسكوا تهدف إلى تسهيل تدفق السلع وسفر الأشخاص على الشبكة الإقليمية من خلال العمل على محاور عدة من بينها مواءمة مواصفات الهياكل الأساسية للنقل، بما في ذلك شبكة الطرق الإقليمية، وذلك من خلال إعداد اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي،

وإذ تحيط علماً بالمراحل التي صرفت فيها العناية إلى إعداد مشروع الاتفاق حتى جاء في صورته الحالية بعد إيلاء الاعتبار لملاحظات الدول الأعضاء^(١)،

١- تعتمد مشروع اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي؛

٢- تطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا تكثيف جهودها وإعطاء الأولوية المناسبة لتطوير نظام النقل المتكامل في المشرق العربي ولتسهيل النقل الدولي للبضائع والركاب في المنطقة، وذلك من أجل المساهمة في زيادة حجم التبادل التجاري والسياحي بين الدول الأعضاء، من جهة، وبين دول المنطقة وجميع دول العالم، من جهة أخرى؛

٣- تحث الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير الدستورية للتصديق على الاتفاق حتى يدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

الجلسة العامة الثالثة

١١ أيار/مايو ٢٠٠١

(١) انظر الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2001/3 المتضمنة نص الاتفاق الذي اعتمده اللجنة يوم ١٠ أيار/مايو ٢٠٠١ وتم التوقيع عليه

في نفس اليوم.

المرفق الثاني

القرار ٢٢٧ (د-٢١) اعتماد التقارير الختامية للهيئات الفرعية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

وقد نظرت في التقارير الختامية للهيئات الفرعية للجنة^(١)،

وإذ تلاحظ بارتياح التوصيات والنتائج الواردة فيها،

وإذ تسلم بأهمية دعم الاجراءات التي تستهدف وضع تلك التوصيات موضع التنفيذ،

١- تعتمد التوصيات الواردة في تلك التقارير؛

٢- تطلب من الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ تلك التوصيات، وذلك ضمن إطار التقارير المتصلة بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين.

الجلسة العامة الثالثة

١١ أيار/مايو ٢٠٠١

المرفق الثالث

القرار ٢٢٩ (د-٢١) تواتر دورات لجنة النقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تنوه بأهمية موضوع النقل بالنسبة للدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وارتباطه بتسهيل حركة التجارة البينية والتجارة الدولية،

وإذ تشير إلى قرارها ٢١٣ (د-١٩) المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٧ بشأن إنشاء لجنة للنقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٩ (د-٢٠) المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٩ بشأن تواتر جميع دورات الهيئات الفرعية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

وإذ تشير كذلك إلى ما يتطلبه اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي من متابعة،

تقرر أن تعقد لجنة النقل دوراتها سنويا بدلا من كل سنتين ابتداء من عام ٢٠٠٢.

الجلسة العامة الثالثة

١١ أيار/مايو ٢٠٠١

المرفق الرابع

القرار ٢٢٦ (د-٢١) انتخاب أعضاء مكاتب دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تسترشد بالمادة ١٢ من الفصل الرابع، والمادة ١٨ من الفصل الخامس، من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي، المتصلتين بانتخاب أعضاء مكاتب دورات اللجنة ودورات هيئاتها الفرعية،

وإذ تقر بالحاجة إلى زيادة تبسيط هاتين المادتين،

ورغبة منها في تبسيط إجراءات انتخاب أعضاء مكاتب دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية،

ورغبة منها أيضاً في إشراك جميع الدول الأعضاء في تسيير دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية،

١- تقرر أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية(*)، اعتباراً من عام ٢٠٠٢؛

٢- تقرر كذلك تعديل صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي وفقاً لهذا القرار.

الجلسة العامة الثالثة

١١ أيار/مايو ٢٠٠١

(*) قائمة الدول الأعضاء في الإسكوا حسب الترتيب الأبجدي بالعربية هي كالاتي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، اليمن. وبما أن الرئاسة في الدورة الحادية والعشرين كانت للبنان، فسيبدأ التواتر في الدورة القادمة بالدولة التي تلي لبنان.